

البداية والنهاية

وجاء فيها جراد عظيم أكل الخضروات والأشجار والثمار وفي المحرم منها عقد معز الدولة لابنه أبي منصور بختيار الأمر من بعده بأمره الأمراء وفيها خرج رجل من أذربيجان ادعى أنه يعلم الغيب وكان يحرم اللحم وما يخرج من الحيوانات فأضافه مرة رجل فجاءه بطعام كشكية بشحم فأكله فقال له الرجل بحضرة من معه إنك تدعي أنك تعلم الغيب وهذا طعام فيه شحم وأنت تحرمة فلم لا علمته فتفرق عنه الناس وفيها جرت حروب كثيرة بين المعز الفاطمي وبين صاحب الأندلس عبد الرحمن الناصر الأموي استقصاها ابن الأثير وممن توفي فيها من الأعيان . عثمان بن أحمد .

ابن عبداً بن يزيد أبو عمرو الدقاق المعروف بابن السماك روى عن حنبل بن إسحاق وغيره وعنه الدارقطني وغيره وكان ثقة ثبتاً كتب المصنفات الكثيرة بخطه توفي في ربيع الأول منها ودفن بمقبرة باب التين وحضر جنازته خمسون ألفاً . محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

أبو جعفر القاضي السمناني ولد سنة إحدى وستين ومائتين وسكن بغداد وحدث بها وكان ثقة عالماً فاضلاً سخياً حسن الكلام عراقي المذهب وكانت داره مجمع العلماء ثم ولي قضاء الموصل وتوفي بها في هذه السنة في ربيع الأول منها . محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق الأصبهاني .

أبو عبداً سكن نيسابور ثم عاد إلى أصبهان وليس هذا بعبد الله بن بطة العكبري هذا متقدم عليه هذا شيخ الطبراني وابن بطة الثاني يروي عن الطبراني وهذا بضم الباب من بطة وابن بطة الثاني وهو الفقيه الحنبلي بفتحها وقد كان جد هذا وهو ابن بطة بن إسحاق أبو سعيد من المحدثين أيضاً ذكره ابن الجوزي في منتظمه .

محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج .

أبو النصر الفقيه الطوسي كان عالماً ثقة عابداً يصوم النهار ويقوم الليل ويتصدق بالفاضل من قوته ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وقد رحل في طلب الحديث إلى الأقاليم النائية والبلدان المتباعدة وكان قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء فثلث للنوم وثلث للتنصيف وثلث للقراءة وقد رآه بعضهم في النوم بعد وفاته فقال له وصلت إلى ما طلبت فقال إي وإنا نحن عند رسول الله (ص) وقد عرضت مصنفاتي في الحديث عليه فقبلها .

أبو بكر الحداد .

الفقيه الشافعي هو محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر بن الحداد أحد أئمة الشافعية روى

